

قرى الضيف

ومنها .

(وقد نظمت في شمل العصاة روضة ... منورة النوار تحسبها عصا .

ومنها في وصف النجائب .

(متى لم أنل أقصى المنى بنجابها ... فلا نهضت نجبا تسير بنا نجبا) .

(ولا رحلت نحو العفاة رجالها ... ولا كان لي ما بين آمالها نهبا) .

(ولا كنت عبدا للذي الدهر عبده ... أعد النجوم بعد صحبتها حصبا) - الطويل - .

وقوله من قصيدة أخرى فيه أولها .

(أفضت عقود أم أفيضت مدامع ... وهذى دموع أم نفوس هوامع) .

(على الملك قوام وللدين حافظ ... وللمال وهاب وللجار مانع) .

(أسود ولكن الحراب عرينها ... شמוש ولكن الصفوف مطالع) .

(أشاحوا وما شحوا ونابوا وما نبوا ... وكان لهم تحت المنايا مناقع) .

ومنها في ذل الأعداء .

(أذالهم ذل الهزيمة فانحت ... قناة الظهور واستقام الأخادع) .

(وكان لهم لبس المعصفر عادة ... فخاطت لهم منه السيوف القواطع) .

ومنها .

(بطرتم فطرتم والعصا زجر من عصى ... وتقويم عبد الهون بالهون نافع)